

Received	2025/05/20	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2025/06/13	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/06/15	تم نشر الورقة العلمية في

توزيع مجموعات الدم (ABO) لمرضى الصداع النصفي بمنطقة الزاوية مدينة الزاوية - ليبيا

البشير اللافي العجيلي عاشور¹، سالم ابولقاسم ميلاد الجفني²،
عبد المعز العربي سالم الشريف³، مروة علي محمد المبروك⁴

قسم علم الحيوان، كلية العلوم، جامعة الزاوية - ليبيا^{1,4}
قسم التمريض العام، كلية التمريض، جامعة الزاوية - ليبيا^{2,3}
al.alajeeli@zu.edu.ly

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة نسبة انتشار الصداع النصفي حسب مجموعات الدم ABO لعينة من منطقة الزاوية حجمها (260) مقسمة الى مجموعتين من الذكور بعدد (130) حالة وعدد (130) حالة من الاناث. توصلت الدراسة الى جملة من النتائج والتي تمثلت في وجود علاقة بين نسبة انتشار الصداع النصفي ومجموعات الدم ABO ، حيث سجلت اكثر حالات الصداع في الفئة العمرية ما بين 18 - 28 سنة والفئة العمرية ما بين 29 - 39 سنة بنسبة 50.76% و 34.23% على التوالي وهذا ما اتفق مع العديد من الدراسات التي اكدت ان اكثر معدلات الإصابة بالصداع النصفي بين الفئات العمرية ما بين 25 - 50 سنة ، اضافة الى ان فصيلة الدم A كانت اثر الفصائل اصابة بالصداع النصفي تليها الفصيلة B بنسبة اصابة 48.48% و 29.23% على التوالي ، مقارنة بباقي الفصائل الاخرى وهذا اتفق وتعارض مع بعض الدراسات ، واكدت نتائج الدراسة ان الاناث اكثر عرضة للإصابة بالصداع النصفي مقارنة بالذكور وهذا ما اتفق مع بعض الدراسات التي فسرت ذلك بسبب التغيرات الهرمونية التي تتعرض لها الاناث خلال مراحل حياتهم اثناء الحمل وبعد الولادة وفي حالات الطمث ، اوصت الدراسة بالاهتمام واجراء الدراسات على عينات متعددة للوصول الى نتائج اكثر دقة ، وخاصة الدراسات الجزيئية بين مجموعات الدم ومختلف الامراض للوصول الى حقائق علمية جازمة لاتخاذ ما يلزم

من تدابير وإجراءات وقائية للإقلال من مخاطر الإصابة و انتشار الامراض بين افراد المجتمع .
الكلمات المفتاحية: الصداع النصفي، فصائل الدم، منطقة الزاوية، نسبة الانتشار، الفئات العمرية.

Blood group distribution (ABO) among migraine patients in the Zawia region – Libya

Al Basher Al Lafi Al ajele Ashour^{1*}, Salem A Eljagmani²
Abdelmoez el Salem Eshrif³, Marwa Ali Mahammed Almbrok⁴

1,4- Department of Zoology, Faculty of Science, University of Zawia
Zawia - Libya

2,3- Department of General Nursing, Faculty of Nursing, University of
Zawia – Zawia - Libya

al.alajeeli@zu.edu.ly*

Abstract

This study aimed to know the prevalence of migraines according to ABO blood groups for a sample from the corner area with a size of (260) divided into two groups of males with (130) cases and (130) cases of females. The study reached several results, which were represented by the existence of a relationship between the prevalence of migraines and blood groups, as the most cases of headaches were recorded in the age group between (18 and 28) years and the age group between (29 and 39) years, at a rate of 50.76% and 34.23%, respectively, and this is what was agreed. With many studies that have confirmed that the highest rates of migraines occur among age groups between (25 and 50) Years. In addition, blood type A was the effect of the types of migraines, followed by type B, with an incidence of 48.48% and 29.23%, respectively, compared to the rest of the other types. This Agreed with and contradicted some studies. The results of the study confirmed that females are more susceptible to migraines compared to males, and this is what agreed with Some studies have explained this due to the hormonal changes that females are exposed to during the stages of their lives during pregnancy, after childbirth, and during Menstruation. The study recommended paying attention and conducting studies on multiple samples to reach more accurate results, especially molecular studies between blood groups and various diseases to reach conclusive scientific facts to take the necessary preventive measures and

procedures to reduce the risks of infection and the spread of diseases among members of society.

Keywords: Migraine, Blood group, Zawia region, Prevalence rate.

المقدمة

يعتبر الصداع من الامراض الشائعة التي يتعرض لها غالبية الافراد في مختلف مراحل حياتهم وبشكل متكرر (Qiang *et al.*, 2023)، تتمثل اعراض الصداع بالشعور بالألم في منطقة الرأس وفروة الرأس وقد تصل الى منطقة الرقبة وظهور اعراض شديدة الألم إضافة الى حدوث مجموعة من الاعراض المصاحبة كرهاب الاضاءة والصوت والألم بالجلد والغثيان والقيء والاسهال. (Qiang *et al.*, 2023)، و يعتقد البعض ان الصداع مظهر من مظاهر حالة الدماغ من الاستثارة المتغيرة ومن المحتمل ان القابلية لحدوثه تعتمد على بعض العوامل الوراثية لدى الكثير من الافراد (Parisi *et al.*, 2018)، يعاني من الصداع وبخاصة النصفى حوالي (95%) من السكان في مختلف الفئات العمرية (Abbas H& Abbas A., 2022) حيث اثبتت بعض الدراسات التي اجريت على مجموعة من البالغين بانه حوالي (14%) يعانون من الصداع النصفى الذي يمثل المسبب الرئيسي لتدهور صحتهم واعاقة ممارسة نشاطهم الطبيعي والاعتيادي خلال حياتهم اليومية خاصة للأعمار دون 50 سنة (Qiang *et al.*, 2023)، تحدث الاصابة بالصداع لعدة عوامل متداخلة فيما بينها هذا ما أكدته بعض الدراسات والتي توصلت الى ان اهم العوامل التي قد تزيد من امكانية الاصابة وانتشار الصداع بين الافراد المتمثلة في الاستعداد الوراثي للأشخاص والعوامل البيئية المحيطة وبعض الامراض وفط نشاط الغدد وخلل الهرمونات والاذن الوسطى وامراض التمثيل الغذائي واستعمال بعض الادوية (Osman & Oktay, 2019). إضافة الى تناول بعض الاجبان والشكولاتة والمكسرات المحتوية على تراكيز عالية من التيرامين واللحوم المحتوية على القلو تامات ومستهلكي الكافيين بالشاي والقهوة والكولا جميعها قد تساعد من حدة الاصابة والشعور بالصداع لدى الكثير من الاشخاص (Hagen *et al.*, 2015)، وكما أشارت نتائج العديد من الدراسات حول العلاقة بين فصائل الدم والامراض المختلفة التي يتعرض لها الانسان والحيوان والتي توصلت الي وجود علاقة ارتباط مختلفة الدرجة المعنوية، في حين كانت الدراسات حول علاقة الصداع والامراض العصبية بمجموعات فصائل الدم والامراض الاخرى قليلة جدا ولم تحظى باهتمام الكثير من الباحث، ويعتقد الكثيرون أن مسببات الصداع وخاصة النصفى تعود الى البنية المستضدية لفصائل الدم (Osman & Oktay, 2019).

(2019). تهدف هذه الدراسة الى معرفة نسبة انتشار الصداع النصفي بين الاشخاص حسب الجنس والفئة العمرية ومجموعات الدم بمنطقة الراس .

مجموعات الدم ABO وعلاقتها بالأمراض

تناولت العديد من الدراسات والابحاث العلمية وعلى مدى نطاق واسع لمعرفة درجة العلاقة والارتباط بين الاصابة بالأمراض ونوع فصائل الدم، حيث تنوعت الدراسات واشتملت على العديد من الامراض كمتلازمة التمثيل الغذائي وامراض الكلى و القلب والاعوية الدموية والسمنة وهشاشة العظام والسرطان والاصابة بالمalaria وضغط الدم واضطرابات الدم (Haithem, 2023 & Silamlak, 2021). توصلت معظم نتائج الدراسات بوجود علاقة تتراوح من القوية الى المتوسطة والضعيفة حسب نوع المرض ونسبة انتشاره سواء كانت امراض معدية او غير معدية بين البشر (المبروك، وآخرون، 2024 و Brum *et al.*, 2023). يختلف توزيع فصائل الدم باختلاف المجموعات المكانية حسب الاقاليم الجغرافية والعرقية والمجموعات الاجتماعية للسكان في مناطق العالم ، حيث توصلت بعض الدراسات التي اجريت بمنطقة كانجرا في الهند سنة 2012، أن اكثر فصائل الدم للتعرض للإصابة بالصداع النصفي كانت في الاشخاص حاملي الفصيلة (O) ، تليها الفصيلة (B) مقارنة بالفصائل الاخرى. ودراسة (Elif & Funda, 2023) التي اجريت على النساء الحوامل وتوصلت نتائجها بانهم يعانون بالعديد من الشكوى مثل الشعور بالانتفاخ في البطن ونزف اللثة والصداع خاصة افراد حاملي الفصيلة B ان تفسير العلاقة بين مجموعات الدم وبعض الامراض التي يتعرض لها الانسان لاتزال في مستوى قليل ينتابه الغموض العلمي، فيجب التركيز على الدراسات الجينية التي قد يكون لها الدليل العلمي الاكثر دقة للوصول الى حقائق علمية تفتح افاق جديدة لمعالجة الامراض والاقبال من معدل انتشارها بين السكان في مختلف ارجاء المعمورة (Nishik *et al.*, 2012)

المواد والطرق

اجريت الدراسة على عينة عشوائية من السكان بالمنطقة عددها (260) مقسمة بين الجنسين بعدد (130) فرد من الذكور وعدد (130) من الاناث حسب فئات عمرية مختلفة، في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2024 الى فبراير 2025. جمعت البيانات عن طريق استمارة استبيان معدة من قبل الباحث للحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة والتي تضمنت مجموعة من الاسئلة اشتملت على نوع الفصيلة والعمر والجنس ونوع الصداع الذي يعاني منه الشخص وتم تبويب البيانات في جداول احصائية حسب البيانات

المتوفرة وحساب نسبة الاصابة بالصداع لا افراد العينة حسب الجنس والفئة العمرية عن طريق استخدام احد الاساليب الاحصائية ببرنامج SPSS .

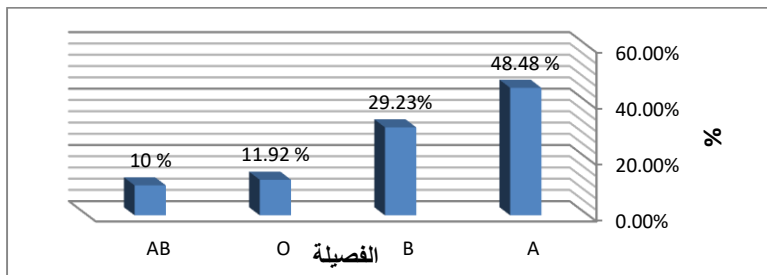
النتائج

من خلال البيانات المتحصل عليها من العينة التي اجريت عليها الدراسة بالمنطقة وتبويبها في جداول إحصائية لمقارنة نسبة الإصابات والانتشار حسب نوع فصيلة الدم والجنس والفئة العمرية لعدد الحالات توصلت إلى جملة من النتائج التي يمكن تفسيرها وعرضها في السياق التالي:

حيث كان عدد أفراد العينة 260 فرد مصابين بالصداع متمثلة في 130 من الذكور و 130 من الإناث، وصل عدد الذكور الى 59 في الفصيلة (A) و 41 في الفصيلة (B) تليها الفصيلة (O) بعدد 16 فرد واخيرا الفصيلة (AB) بعدد 14 حالة. اما عدد الاناث فكان 68 في الفصيلة (A) حالة وبالفصيلة (B) بعدد 35 و15 في الفصيلة (O) و12 بالفصيلة (AB) كان عدد افراد الفصيلة (A) لكلا الجنسين 127 ونسبة قدرها 48.48% تليها الفصيلة (B) بعدد 76 ونسبة 29.23% ثم الفصيلة (O) بعدد 31 ونسبة 11.92% واخيراً الفصيلة (AB) بعدد 26 ونسبة 10% كما هو مبين بالجدول (1) و بالشكل (1).

جدول (1) عدد ونسبة المصابين حسب الفصيلة لكلا الجنسين

المجموع	الفصيلة				الجنس
	AB	O	B	A	
130	14	16	41	59	ذكور
130	12	15	35	68	إناث
260	26	31	76	127	المجموع
%100	%10	%11.92	%29.23	%48.48	%

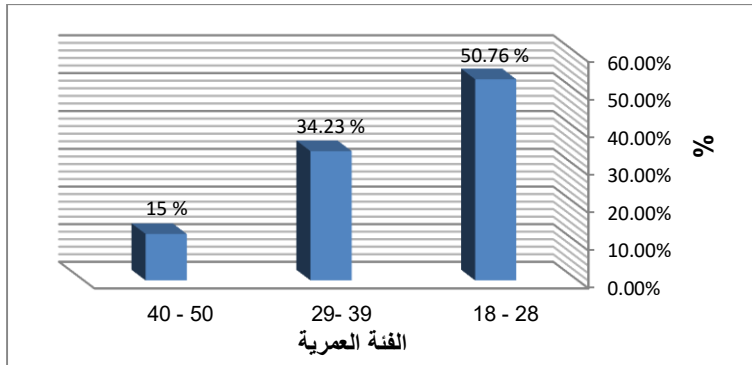


شكل (1) نسبة الاصابة حسب نوع الفصيلة

ومن خلال البيانات بالجدول (2) مقارنة عدد ونسبة أفراد العينة حسب الفئة العمرية لكلا الجنسين. نلاحظ الفئة العمرية من (18 - 28) كانت فيها اكثر حالات التعرض والإصابة بنوبات الصداع النصفي فكانت بعدد 60 حالة في الذكور و72 حالة في الاناث بنسبة 50.76% مقارنة بالفئة العمرية (29 - 39) التي وصل عدد الذكور الى 50 حالة و39 حالة من الاناث ونسبه 34.23% وتليها الفئة العمرية (40 الى 50) بعدد 20 من الذكور و19 من الاناث ونسبة 15.00% كما هو موضح بالشكل (2)، في حين تبين ان الفئة العمرية من 18 الى 28 هي اكثر الفئات تعرض للحالات الصداع النصفي وهذا ربما وقع تحت ظروف الحياه اليومية وطبيعية الحياه المزاجية مقارنة بالفئات الاخرى.

جدول(2) عدد ونسبة افراد العينة حسب الفئة العمرية لكلا الجنسين

الفئة العمرية	28 - 18	39 - 29	50 - 40	المجموع
ذكور	60	50	20	130
إناث	72	39	19	130
المجموع	132	89	39	260
%	50.76%	34.23%	15%	100%

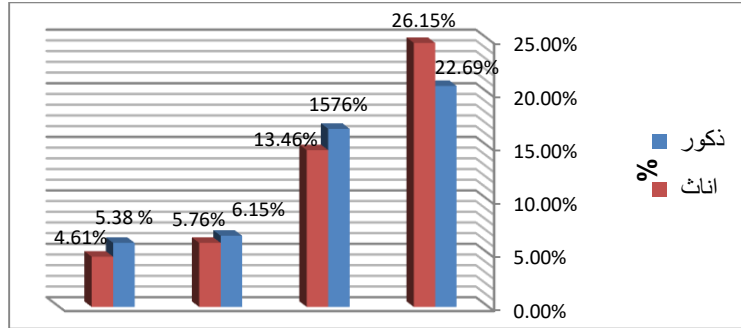


شكل(2) نسبة افراد العينة المصاب حسب الفئة العمرية

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (3) المقارنة حسب الفصيلة ونسبه عدد المصابين كما هو موضح بشكل (3) يتبين ان الفصيلة (A) هي اكثر الفصائل تعرض للإصابة بصداع النصفي بعدد 59 ونسبة 22.69% في الذكور و بعدد 68 ونسبة 26.15% من الاناث، تاليها الفصيلة (B) بعدد 41 حالة في الذكور ونسبه 15.76% من عدد أفراد العينة وبعده 35 ونسبة 13.46% في الاناث.

جدول (3) مقارنة بين الجنسين حسب الفصيلة لعدد المصابين

الجنس	الفصيلة	العدد	النسبة %
ذكور	A	59	22.69
	B	41	15.76
	O	16	06.15
	AB	14	05.38
المجموع			50.00
إناث	A	68	26.15
	B	35	13.46
	O	15	05.76
	AB	12	04.61
المجموع			50.00

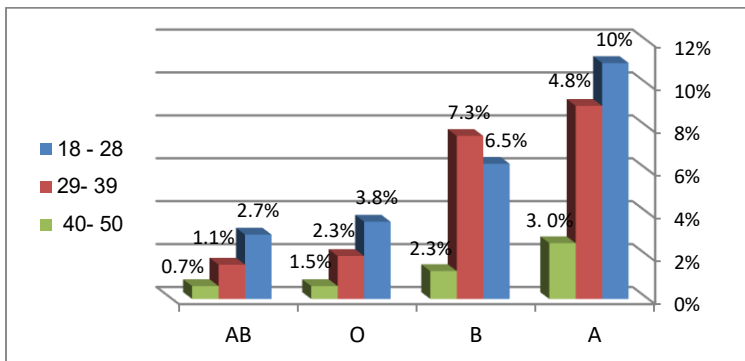


شكل (3) نسبة الإصابة حسب الفصيلة لكلا الجنسين

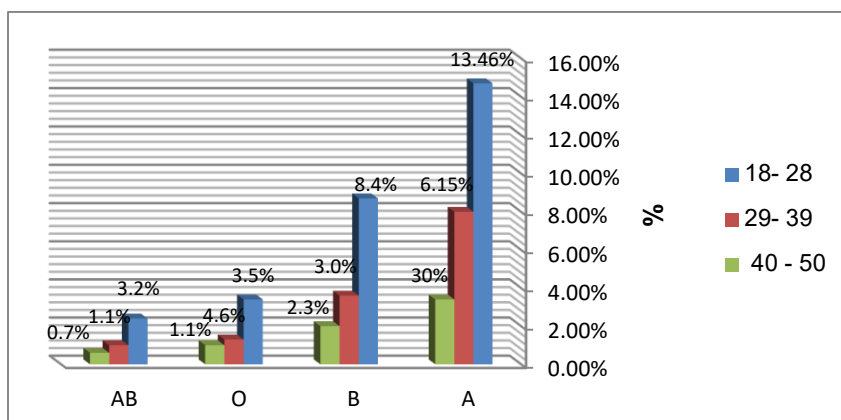
البيانات المدونة بالجدول (4) والتي تم تمثيلها بالشكل (4) و(5) للمقارنة بين نسبة وعدد حالات الإصابة بالصداع النصفي حسب الجنس والفئة العمرية ونوع الفصيلة حيث تبين ان عدد الإصابات في الفئة العمرية (18-28) كانت في الفصيلة (A) بعدد 26 وفي الفصيلة (B) بعدد 17 وفي الفصيلة (O) بعدد 10 وفي الفصيلة (AB) بعدد 7 بالنسبة للذكور ونسبة 10%، 6.5%، 3.8% و 2.7% على التوالي. اما في الإناث فكان العدد 35 في الفصيلة (A)، والعدد 22 في الفصيلة (B)، والعدد 9 في الفصيلة (O)، واخيرا الفصيلة AB بعدد 6 حالات ونسبة 13.46%، 8.4%، 3.5% و 2.3% على التوالي، ثم تليها الفئة العمرية (29-39) بعدد 22، 19، 23، 6 و 3 على التوالي للذكور وبعدد 16، 8، 12 و 3 كذلك في الإناث ونسبة 4.8%، 7.3%، 2.3% و 1.1% على التوالي للذكور ونسبة 6.15%، 3.0%، 4.6%، 1.1% من الإناث على التوالي، وتبين من ذلك ان الفصيلة (A) كانت هي الأكثر إصابة عند الإناث بنسبة 13.46% مقارنة بالذكور بنسبة 10% وبعدد 26 حالة للذكور و 35 حالة للإناث.

جدول (4) نسبة وعدد حالات الإصابة بالصداع النصفي حسب الفئة العمرية ونوع فصيلة الدم

الجنس	الفئة العمرية	العدد	نوع الفصيلة				النسبة حسب الفصيلة			
			AB	O	B	A	AB	O	B	A
ذكور	28- 18	60	7	10	17	26	2.7	3.8	6.5	10
	- 29 39	50	3	6	19	22	1.1	2.3	7.3	4.8
	50- 40	20	2	4	6	8	0.7	1.5	2.3	3.0
إناث	28- 18	72	6	9	22	35	2.3	3.5	8.4	13.46
	39- 29	39	3	12	8	16	1.1	4.6	3.0	6.15
	50- 40	19	2	3	6	8	0.7	1.1	2.3	3.0



شكل (4) مقارنة نسبة حالات الإصابة حسب الفئة العمرية ونوع الفصيلة للذكور



شكل (5) مقارنة نسبة حالات الإصابة حسب الفئة العمرية ونوع الفصيلة للإناث.

المناقشة

يتبين من خلال نتائج الدراسة عن نسبة انتشار الصداع النصفي حسب مجموعات الدم لأفراد عينة الدراسة حيث سجلت أعلى نوبات الصداع عند الإناث خاصة بالفئة العمرية من 29-34 والفئة العمرية من 18-28 وهذا قد يرجع إلى التغيرات الهرمونية أثناء الحمل وبعد الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية وفترات ما قبل انقطاع الطمث وهذا ما اتفق مع دراسة كلا من (Susan *et al.*, 2017 & Patrizia *et al.*, 2015) ودراسة (Osman K, Oktay, 2019) التي أكدت أن الصداع النصفي كان عند النساء أكثر من الذكور ويرجع ذلك لبعض التغيرات والعوامل الهرمونية خاصة بمستويات هرمون الاستروجين (Ripa *et al.*, 2015) أثناء مراحل الحمل وبعده ويبلغ ذروة انتشاره ما بين 25-55 سنة، والذي اتفق مع دراسة (Haithem, 2023) التي أثبتت أن الصداع النصفي متزايد في الفئة العمرية ما بين (25-45)، وكان أفراد الفصيلة (A) أكثر عرضة وانتشارا للإصابة بالصداع النصفي تليها الفصيلة (B) وهذا ما اختلف مع دراسة (Nishik *et al.*, 2012) التي أكدت أن أعلى نسبة للصداع النصفي كان للأفراد حاملتي الفصيلة (O) وتليها الفصيلة (A) والفصيلة (B) وأخيرا الفصيلة (AB) بنسب (30.03%)، (29.28%)، (28.52%) و(12.17%) على التوالي. بالرغم أن العديد من الدراسات التي أثبتت نتائجها وجود ارتباط بين مجموعات الدم (ABO) والأمراض كالفشل الكلوي التي وصلت الإصابة به في إحدى الدراسات إلى 69.5% في الفصيلة (O) (Hassoon *et al.*, 2013). وقد بين (Koregol *et al.*, 2010) لوجود علاقة بين فصائل الدم والتهابات اللثة وكانت أعلى الإصابات في الفصيلة (A, O) وأقل نسبة كانت بالفصيلة (AB) والكثير من الدراسات الأخرى على العديد من الأمراض كالسكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وأنواع السرطان، وغيرها من الأمراض إلا أن الارتباط بفصائل الدم ليس السبب الدقيق للإصابة بالأمراض، ولكن قد يكون مؤشر وقاعدة قد يبنى عليها لأخذ المزيد من التحقيقات خاصة فيما يتعلق بالمستوى الجزيئي لفصائل الدم (ABO) وارتباطها بالأمراض المختلفة (Abegaz, 2021).

الخلاصة

نستنتج من هذه الدراسة أن مجموعات الدم لها علاقة بانتشار الصداع النصفي بين الأفراد في مختلف الفئات العمرية لكلا الجنسين، وتزايدت معدلات الإصابة لدى الإناث أكثر من الذكور بسبب بعض التغيرات المختلفة وخاصة الهرمونية التي ترافقهن خلال مراحل

حياتهن وخاصة في فترات الحمل وبعد الولادة وفي حالات الطمث. وكانت أكثر حالات الصداع النصفي في الافراد حاملي الفصيلة (A)، تليها حاملي الفصيلة (B)، في الفئة العمرية من (18-28) و الفئة العمرية من (29-39) وسجلت اعلى نسبة للإصابة في الاناث. اوصت الدراسة بالاهتمام بالبحوث والدراسات وخاصة الجزيئية التي تتعلق بمجموعات الدم والاصابة بالأمراض التي يتعرض لها الانسان للوصول الى نتائج اكثر دقة وايجاد قاعة بيانية رصينة لاتخاذ تدابير وقائية وعلاجية للحد من انتشار والاصابة بمختلف الامراض التي تؤرق حياة الانسان وتعيق من نشاطه الاعتيادي اليومي كالصداع وبعض الامراض الاخرى.

المراجع

- المبروك، مروة علي محمد، (واخرون)، دراسة توزيع فصائل الدم (ABO) في عينة من مرضى السكري بمنطقة الزاوية، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، العدد(33)، المجلد(2): ص3-4.
- Abegaz, S. B. (2021). Human ABO blood groups and their associations with different diseases. *BioMed research international*, 2021(1), 6629060.
- Anstee, D. J. (2010). The relationship between blood groups and disease. *Blood, The Journal of the American Society of Hematology*, 115(23), 4635-4643.
- Abbas, H. M., & Abbas, A. A. (2022). Headache types, causes and treatment. *International Journal of Surgery Research*, 4(2), 9-14.
- Broner, S. W., Bobker, S., & Klebanoff, L. (2017, December). Migraine in women. In *Seminars in neurology* (Vol. 37, No. 06, pp. 601-610).
- Çitil, E. T., & Canbay, F. Ç. (2023). The relationship between AB0 and Rh blood types and common physical complaints during pregnancy. *Adıyaman Üniversitesi Sağlık Bilimleri Dergisi*, 9(2), 95-103.
- Hagen, K., Stovner, L. J., Vatten, L., Holmen, J., Zwart, J. A., & Bovim, G. (2002). Blood pressure and risk of headache: a prospective study of 22 685 adults in Norway. *Journal of Neurology, Neurosurgery & Psychiatry*, 72(4), 463-466.
- Hassoon, W. A., Melconian, A. K., & AL-Safar, J. M. (2013). Research Article Study the Relationship between Hemodialysis (HD) Patients and Their ABO Blood Grouping as Well as

- Screening of Hemodialysis Access-related Bacterial Infections. Cui Res J Biol Sci., 5(6):291-295.
- Koregol, A. C., Raghavendra, M., Nainegali, S., Kalburgi, N., & Varma, S. (2010). ABO blood groups and Rhesus factor: An exploring link to periodontal diseases. Indian Journal of Dental Research, 21(3), 364-368.
- Korucu, O., & Bulur, O. (2019). Relationship between ABO blood group and Migraine. Ankara Medical Journal, 19(3), 524-528.
- Mohammed H. R. (2023). Impact Factor Migraine on Biomarkers and ABO Blood Distribution in Karbala, International Journal of Research in Medical Sciences and Technology, 16, 18-31.
- Nishi, K., Gupta, N. K., & Sharma, S. C. (2012). Study on the incidence of hypertension and migraine in ABO blood groups. Journal of Biological Sciences, 1(2), 12-16.
- Parisi, P., Belcastro, V., Verrotti, A., Striano, P., & Trenitè, D. K. N. (2018). "Ictal epileptic headache" and the revised International Headache Classification (ICHD-3). Cephalalgia, 38 (1) 1–211.
- Ripa, P., Ornello, R., Degan, D., Tiseo, C., Stewart, J., Pistoia, F., & Sacco, S. (2015). Migraine in menopausal women: a systematic review. International journal of women's health, 7, 773-782.